

مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ

للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى

بحث مستل من رسالة ماجستير / جامعة ديالى / كلية التربية

الاساسية تخصص طرائق تدريس التاريخ

أ. د عبدالرزاق عبدالله زيدان العنكي الباحث حيدر حسين عبد

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

Ha333456@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف :

- ما درجة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية و الاعدادية ؟
- مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية حسب متغير الجنس .
- مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية حسب متغير الخدمة .

تحدد البحث بمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) , ولتحقيق أهداف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي اسلوب تحليل العمل في الكشف عن مستوى امتلاك مدرسي مادة التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة البحث , وقد اعد الباحث الاستبانة كأداة للبحث , واستخرج لها الخصائص السايكومترية , واستكمالاً لذلك طبق الباحث اداة البحث على عينة قوامها (٣١٢) مدرسة ومدرساً من المجتمع البحث المذكور اعلاه , ثم حلل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكانت النتائج كما يأتي :

١- ظهرت النتائج ان مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة .

٢- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط اداء الاناث لمتوسط اداء الذكور من مدرسي مادة التاريخ / للمرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الجنس.

٣ - لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط اداء مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الخدمة.
الكلمات المفتاحية : (مهارات القرن الحادي والعشرين - مدرسي التاريخ).

Twenty-first century skills for middle school history teachers in Diyala province

**Research extracted from a master's thesis / University of
Diyala / College of Basic Education, specializing in methods
of teaching history**

**Dr. Abdul-Razzaq Abdullah Zidan Al-Anbaki,
researcher Haider Hussein Abdul
Diyala University / College of Basic Education**

Abstract:

The current research aims to identify:

- What is the degree to which history teachers possess the skills of the twenty-first century at the secondary and preparatory levels?
- The level of twenty-first century skills for history teachers at the secondary and preparatory levels according to the gender variable?
- The availability of twenty-first century skills for history teachers at the secondary and preparatory levels according to the service variable?

The research was limited to history teachers at the secondary and preparatory levels in Diyala Governorate for the academic year (2020-2021), As a

research tool, and extracted its psychometric properties, and to complement that, the researcher applied the research tool to a sample of (312) schools and teachers from the above-mentioned research community, and then analyzed the data using the statistical bag for social sciences (spss) and the results were as follows:

- 1- The results showed that the history teachers at the secondary and preparatory levels possess the skills of the twenty-first century at a medium degree.
- 2- There is no statistically significant difference between the average performance of females to the average performance of male history teachers at the secondary and preparatory levels according to the skills of the twenty-first century according to the gender variable.
- 3 - There is no statistically significant difference between the average performance of history teachers at the secondary and preparatory levels according to the skills of the twenty-first century according to the service variable.

Keywords: (Twenty-first century skills - history teachers).

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان التطوير العلمي والثقافي والتقني الكبير في العالم بالوقت الحاضر ، فرض تحدياً على المدرسين والمختصين في المجال التربوي ، لذا تطلب منهم مواكبة والاطلاع على ما يستحدث من المهارات الحديثة في التعليم بما يتناسب مع الاهداف التربوية للمجتمع في الوقت الحالي (حسين وتوما ، ٢٠٠٩ : ١٩) ، وإذا كان التدريس يمثل الحلقة الرئيسية في عملية النهوض الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي في اي دولة من دول العالم ، فإن للمدرس موقع القيادة والريادة في هذه العملية. على هذا الأساس، هناك

إجماع في مختلف المؤسسات التربوية، خاصة في البلدان المتقدمة، والتي ينبغي أن يأخذ المدرس الأولوية والاهتمام والعناية في إعداده وتدريبه وتطويره مهنيًا قبل الخدمة وفي أثنائها لانه يمثل الحجر الأساس في مجمل العملية التعليمية والتربوية (مكتب العراق ، ٢٠١٣ : ٤).

في حين اشارت العديد من الدراسات السابقة ان هنالك ضعف في امتلاك المدرسين لمهارات التدريس ومنهم مدرسي التاريخ في المراحل المختلفة , منها دراسة (العنكي , ١٩٩٥) ودراسة (جري , ٢٠٠٤) ودراسة (العزاوي , ٢٠١٢) و دراسة (الكريطي , ٢٠١٤) ودراسة (علي , ٢٠١٧) , وبهذا اصبحت الحاجة ملحة لاعادة النظر بمستوى المهارات الفنية والادائية ومستوى الاعداد المهني للمدرسي , يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال التالي : ما درجة معرفة مدرسي مادة التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية والاعدادية ؟

اهمية البحث :

يعد القرن الحادي والعشرين عصر انفجار معرفي وتكنولوجي بامتياز حيث تسود فيه المعلومات و تمثل التكنولوجيا كبرى التحديات التي تواجه البشرية في جميع شؤونها, وأصبح التغيير و التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء في جميع مجالات الحياة ومن ضمنها العملية التعليمية في ظل التطور المعرفي السريع والمتلاحق لذلك أصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها ولاسيما المعلمين

والمدربين والمناهج ان تواكب هذا التطور من أجل مواجهة ومجابهة تلك التحديات (المنذلاوي , ٢٠١٩ : ٢) .

لقد اهتمت الدول المتقدمة والنامية في التربية بشكل كبير بوصفها أداة للتغيير فأصبحت وسيلة لصنع الإنسان الجديد فهي تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو من جميع النواحي الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع الآخرين (ابو جادو , ٢٠٠٩ : ٢٥) , ان للتربية والتعليم اهمية كبيرة في حياة الامم والشعوب و جميع الدول بدون استثناء كونها تعد الاساس في تقدمها وورقيها وطالما تسعى هذه الدول للحاق بركب العالم المتقدم والتواصل مع متطلبات العصر الحالي الذي يتميز بسرعه التغيير والتطور فان اهتمامها في التربية يبقى قائم(ربيع والدليمي , ٢٠٠٩ , ٩ - ١٠) .

وتعد المدرسة المؤسسة التعليمية المسؤولة عن تدريس العلم والمعرفة إلى الطلبة وتزويدهم بالمعارف المختلفة الخصائص العلمية والاجتماعية التي تمكنهم من العيش والعمل والإنتاج مع الآخرين والتوافق معهم ومع المجتمع المحيط لإعدادهم للانتقال إلى المرحلة التعليمية الأعلى أو لممارسة العمل في المجتمع بناء على أساس علمي (ابو نصر , ٢٠١٧ : ٢٦) . وتعال مناهج مكانة بارزة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من اهمية واثر فاعل في اعداد الطلبة اعداداً سليماً (القيسي , ٢٠١٨ : ٤٢) .

وان دراسة المواد الاجتماعية لا تقل اهمية عن بقية المواد الدراسية الانسانية الاخرى , والتاريخ هو احد المواد الاجتماعية والانسانية الرئيسية لما فيها من قيم

وتقاليد ومعرفة الى المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص ، فالتاريخ هو مرآة الأمم التي تعكس ماضيها ، وتترجم حاضرها وتستلهم من خلاله مستقبلها ، والتاريخ كالنور المضيئ ينير الأجيال ، ولذلك ينبغي الاهتمام به وتعرف عليه (الحيلة ، ٢٠٠٤ : ٢١) .

يذكر المؤرخ الأنكليزي (ارثر مارفيك) في كتابه المسمى (طبيعة التاريخ) ان التاريخ يقدم للإنسان والجماعة البشرية دروس مجانية عن المجتمعات والامم في الماضي ، بمعنى ان يسد حاجة المجتمع الى معرفة نفسه ورغبته في ان يفهم علاقته بالماضي وعلاقته بالمجتمعات الاخرى وثقافتها ودراسة التاريخ تعد ضرورية فهي تسد حاجة غريزة انسانية اساسية ، وتفي بحاجة أصيلة من حاجات البشر الذين يعيشون في المجتمع (مؤنس ، ١٩٨٤ : ٣٢) .

ويرى القرشي إن من يدرس التاريخ يتعرف على الماضي ويرى الحاضر و تطلع الى المستقبل محاولة استكشاف آفاقه . لذلك ينبغ اتباع طرائق تدرس لا تعتمد على الحفظ وتردد المعلومات والحقائق التاريخية على إنها لا تقبل المناقشة والشك ، بل تعتمد المناقشات الهادفة وربط الاسباب بالنتائج وتمييز الحقائق ووجهات النظر مما يعطي للتاريخ الحيوية و المتعة (القرشي ، ٢٠١٨ : ١٢) .

لهذا يعد المدرس ركن أساسي لكل نظاماً تعليمياً متكاملأ له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وله دور فاعل في جميع عمليات واجراءات ومخرجاته لاي نظام تعليمي ؛ لكونه العنصر الرئيس في مدخلات عملية التعلم ونظام التعليمي (عطية ، والهاشمي ، ٢٠٠٨ : ٩١) .

لذا يتوجب على المدرس في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الكبير امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين ليكون قادراً على فهم المعلومات والبيانات العلمية الكبيرة وتفسيرها واستخدامها بشكلها الصحيح من اجل إنتاج علمي جديد ، ويكون قادر على مزج تلك المهارات بالمادة الدراسية ومشاركتها مع طلبته في نماذج تدريس تلائم تفكيرهم، ليتمكن من منحهم مفاتيح النجاح في المستقبل .

(3 : Demirel and Akoyunlu, 2017) .

استناداً الى ما تقدم يرى الباحث ان مدرس مادة التاريخ لا بد ان يمتلك مهارات متعدده تمكنه من مجابهة التحديات والتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستمرة ، ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومواجهة تحديات التي يفرضها التطور العلمي والثقافي والتكنولوجي واستجابة لذلك سعت كثير من المؤسسات والمنظمات التربوية في العالم إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين منها "منظمة شراكه من اجل التعلم" ، وقد حددت منظمة الشراكة ثلاث مجالات رئيسة لتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين هي (مهارات التعلم والابداع ، مهارات المهنة والحياة ، مهارات الثقافة الرقمية) لذا عملت هذه المنظمة على صياغة اطار للتعلم من خلال دمج هذه المهارات مع النظم التربوية ، والبرامج التعليمية، ومناهج دراسية ، من اجل مساعدة المدرس والمتعلم على التكيف مع العالم المتغير، ومواكبة التطورات المتلاحقة التي يتسم بها، وتمكنه من العمل بنجاح في هذا القرن، كما تساعده على المنافسة وفقاً لاحتياجات سوق العمل . (سوز بيرز, ٢٠١٤ : ١٤ - ١٦)

وذلك أن لمدرس التاريخ الاثر البالغ في العملية التعليمية لما له دور مهم في تحقيق الاهداف المشودة من تدريس مادة التاريخ , بالإضافة لما يمتلكه من مهارات تدريس وسمات شخصية وقدرة على ترتيب الافكار وتنظيمها ولمامه للمحتوى التعليمي , يستطيع من خلالها أكساب الطلبة الخبرات والمهارات المتنوعة (عطية والهاشمي , ٢٠٠٨ : ١٤) بالإضافة الى ما أكده المشاركون في مؤتمر العلمي الدولي الاول بتاريخ ٢٩ - ٣٠ / يونيو / ٢٠١٩ بعنوان " التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين " بضرورة تطوير برامج كليات التربية لإعداد المدرسين وتزويدهم بالمهارات المطلوبة في القرن الحادي بما يتناسب مع التطور الرقمي , واكدوا بضرورة دعم الابتكار والابداع ومهارات التفكير الناقد من خلال الانشطة التعليمية المتنوعة تتناسب مع سوق العمل (توفيق , ٢٠١٩ : ٣) .

تتجلى اهمية البحث الحالي بما ياتي:

(١)- ابراز اهمية ممارسة وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين من قبل مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية .

(٢)- زيادة الاهتمام من قبل مدرسي مادة التاريخ بالتطور العلمي والثقافي والتكنولوجي لكي يتمكنوا من إكتساب مهارات تدريس حديثة ومنها مهارات قرن الحادي والعشرين.

(٣)- يأتي هذا البحث أستجابة للتوجهات العالمية والاقليمية التي بدأت تنادي بأهمية تزويد الهيئة التدريسية بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعدهم على التفاعل الامثل مع تطورات العصر .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى

من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية :

- ما درجة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية و الاعدادية ؟
- مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور , اناث) ؟
- مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية حسب متغير الخدمة من (١ سنة - ١٠ سنوات) (١١ سنة - فأكثر) ؟

رابعاً : حدود البحث

- ١- الحدود العلمية : مهارات القرن الحادي والعشرين وفق تصنيف منظمة شراكة.
- ٢- الحدود البشرية: مدرسي مادة تاريخ محافظة ديالى / قضاء بعقوبة ونواحيه.
- ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .
- ٤- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

خامسا: تحديد المصطلحات :

مهارات القرن الحادي والعشرين

عرفها ترلينج وفادل (٢٠١٣) هي المهارات والمعرفة والخبرات المطلوبة بإلحاح في القرن الحادي والعشرين والتي يحتاجها المدرسين والطلبة إلى إتقانها للعمل والحياة بنجاح , ومتمثلة في مهارات (التعلم والابداع , المهنة والحياة , الثقافة الرقمية) (ترلينج وفادل , ٢٠١٣ : ٤٥) .

عرفها الباحث اجرائيا: هي المهارات التي لا بد على مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية من امتلاكها لكي يتلائم ادائهم التعليمي مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وتشتمل : مهارات التعلم والابداع , مهارات المهنة والحياة , مهارات الثقافة الرقمية .

التاريخ History

-عرفه ابن خلدون (٨٠٨ هـ) " هو فن من فنون التي تتداولها الأمم والأجيال وتشد إليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة والاغفال وتتنافس فيه الملوك ويتساوى في فهمه العلماء والاجيال " (ابن خلدون , ٨٠٨ هـ : ٣٤) .

عرفها الباحث اجرائيا: الموضوعات التاريخية التي يدرسها مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية والموجودة في كتب التاريخ والتي اقترتها وزارة التربية العراقية .

الفصل الثاني :جوانب نظرية ودراسات سابقة

مهارات القرن الحادي والعشرين

تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بعدة تعريفات عرفتھا الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين : هي المهارات والمعارف والخبرات التي يجب ان يتمكن منها الطلبة للنجاح في العمل والحياة , انها مزيج من المعرفة بالمحتوى والمهارات الخاصة والخبرة الضرورية للتعلم الاساسي (p21 , ٢٠٠٩ , p.1) .

تعد منظمة الشراكة من اجل التعلم واحدة من اهم المنظمات العالمية التي كان لها الريادة في بدء جهود تعاونية بين التربويين وقطاع الأعمال لجعل تعليم في القرن الحادي والعشرين واقعا وعمل على ابراز اهم مهارات التعلم التي تتلائم مع معطيات التطور العلمي والمعرفي والثقافي الكبير من اجل ايجاد ومزج مجموعة من مهارات التعلم مع بعض من اجل الحصول على مهارات القرن الحادي والعشرين, وان الهدف الاساس لمنظمة شراكة هو توظيف قوة التقنية في جميع جوانب التدريس والتعلم، وهذه الشراكة مصممة لتكون محفز لدمج ومزج مهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس من الروضة إلى الثانوية من خلال تأسيس شراكات تعاونية بين التربويين وقادة قطاع الأعمال والمجتمع والحكومة ، من أجل إعداد الشباب للنجاح كأفراد ومواطنين وعاملين في القرن الحادي والعشرين.

(ترلينج و فادل , ٢٠١٣ : ١٦٧ - ١٦٨)

وقد عملت منظمة الشراكة من أجل التعلم على دمج مهارات التدريس الأساسية هي مهارات القراءة والكتابة والحساب وما زالت هي المهارات الضرورية لنجاح الطلبة

في الوقت الحالي ، مع مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتكون من مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين منها مهارات التعلم والابتكار ، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والمهنة من أجل الخروج بمهارات تتلائم مع مستوى التحدي والاتساع المعرفي الذي يسود العالم في الوقت الحالي (٢٠٠٩ ، ٢١٥) .

صنفت منظمة الشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين

وقد قسمت هذه المهارات إلى ثلاثة مجالات وكل مجال يتضمن مجموعة من المهارات الرئيسية، وكل مهارة رئيسة تشتمل على مجموعة فرعية من المهارات.

أولاً: **مهارات التعلم والابتكار (Learning and Innovation Skills)** : وهي المهارات التي تعمل على تنمية قدرات المتعلمين في النجاح المهني والشخصي في القرن الحادي والعشرين، وهي مفاتيح أبواب التعلم مدى الحياة، والتعلم الابتكاري، ويتطلب التعلم في القرن الحادي والعشرين مستويات عالية من التخيل والابتكارية والإبداع من أجل تطوير مهارات التدريس التي تتناسب مع سوق العمل وقت الحالي. وفيما يلي تفصيل لهذه المهارات كما أورده (Beers, 2006)

أ- **مهارات الإبداع والابتكار**: قدرة ذهنية تدفع الفرد الى السعي والبحث عن التجديد واستعمال المعرفة والفهم لخلق طرق جديدة للتفكير وإيجاد حلول جديدة للمشكلات، ولخلق أفكار ومنتجات وخدمات جديدة ، مما يميز الشخص المبدع هو انفتاحه على البدائل بشكل مستمر ، ويقبل على الافكار المستحدثة والجديدة ، يتطلع الى المستقبل بقوة ، ويمتلك درجة عالية من في التفاعل مع المعلومات من مصادر

متنوعه في مواقف العالم الحقيقي، للوصول إلى الابتكارية العلمية والتكنولوجي جديد(هلال , ٢٠٠٢ : ٥٤ - ٥٦).

ب- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات: وهو تطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستخدام طرق تفكير مناسبة فعّالة لتحليل المشكلة واتخاذ القرارات حول أكثر الطرق فاعلية لحل المشكلة ومهارة حل المشكلات هو ان يقوم المتعلم باستخدام المعلومات التي تعلمها سابقاً مع المعلومات الجديدة في موقف يحتاج الى التوازن المعرفي من اجل انتاج معرفي غير مالوف واجابة عن التسال وجة له, وتجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكون فيه فاعلاً ومنظماً لخبراته التي تعلمها(نبهان , ٢٠٠٩ : ٨٥) .

ت- مهارات التواصل والتعاون: ان التعلم عملية تعاونية، ويقصد به التواصل والتعاون ، ابراز روح العمل الجماعي والقيادة، والتكيف مع مختلف الأدوار والمسؤوليات، والعمل بشكل مثمر مع الآخرين، واحترام وجهات النظر المختلفة، فقد زاد التركيز في القرن الحادي والعشرين على التخصصات البينية، فضلا عن زيادة التعاون بين العلوم الطبيعية والاجتماعية لحل المشكلات المعقدة التي تواجه المجتمعات، فالتعاون هو العمل مع الآخرين باحترام وفاعلية لخلق، استخدام وتشارك المعرفة، والحلول، والابتكارات، كما أن التواصل ضروري لممارسة البحث العلمي، فالتواصل يتم بطرق مختلفة منها الشفهي، المكتوب، الرياضي. ومهارة التواصل هي مهارة معالجة وتفسير لكل من المعلومات اللفظية وغير اللفظية التي نستقبلها من الآخرين لكي نستجيب استجابة صحيحة (ابو جزر , ٢٠١٨ : ٧٧) .

ويدل على ان المتعلم لديه القدرة على العمل بفاعلية واحترام مع فرق متنوعة، ويمارس المرونة والرضا ليكون متعاون على الوصول إلى حلول وسط ضرورية لتحقيق

هدف مشترك، ويأخذ على عاتقه المسؤولية في العمل التعاوني، ويعطى قيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق (Leadbeater , 2008 :10) .

ثانياً: **مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام (Information, Media and Technology Skills):** وهي من المهارات المهمة في هذا القرن وتقسم الى ثلاث اقسام رئيسية وستيم تناولها كما ياتي :

أ - مهارات الثقافة المعلوماتية: مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكن المتعلمين من تحديد احتياجاتهم من المعلومات و الوصول إليها وتقييمها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة. والتي تتمثل في كيفية التعامل مع هذا الفيض من المعلومات في كافة أشكالها وصورها والإفادة منها بدقة لحل المشكلات بطرق ابداعية. وتتضمن ثقافة المعلومات المهارات الفرعية الآتية:

- الوصول إلى المعلومات وتقييمها: وهو أن يكون المتعلم قادراً على أن يصل إلى المعلومات بفاعلية، وأن يقوم المعلومات تقيماً ناقداً.

- استخدام وإدارة المعلومات: وهو أن يكون المتعلم قادراً على استخدام المعلومات بدقة وإبداع لمعالجة قضية أو حل مشكلة، وأن يفهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات (Binkley and others,2011 : 35).

ب- مهارة ثقافة وسائل الإعلام: في ضوء التأثير الكبير لوسائل الإعلام وتعددتها قد يظهر اختلاف في تفسيرات المعلومات العلمية لوسائل الإعلام تختلف عن تفسير المجتمع العلمي لنفس المعلومة، فيجب تنمية مهارات المتعلمين المتعلقة باستقبال المعلومات وتحليلها ونقدها وتفنيدها للوصول إلى الفهم الصحيح. وتتضمن مهارات ثقافة وسائل الإعلام المهارات الفرعية الآتية: مهارة تحليل

الإعلام، ومهارة ابتكار منتجات إعلامية وتتضمن ثقافة وسائل الإعلام المهارات الفرعية الآتية:

- يحل وسائل الإعلام: وهو أن يكون المتعلم قادراً على أن يفهم كيف ولماذا تبني الرسالة الإعلامية وما الهدف منها؟

- يبتكر منتجات إعلامية: ويقصد بها أن يكون المتعلم قادراً على أن يفهم، ويستخدم أكثر أدوات وسائل الإعلام مناسبة (ابو جزر , ٢٠١٨ : ٥٨).

ج - مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي أشكال مختلفة من المعرفة الرقمية التي تتجاوز مهارات الحاسوب الأساسية للمشاركة في العديد من مجالات الحياة بنجاح. وتتضمن مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المهارات الفرعية الآتية: مهارة تطبيق التكنولوجيا بفاعلية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات التواصل وشبكات التواصل الاجتماعي بنجاح للوصول إلى إدارة وتكامل وتقييم المعلومات للعمل بنجاح في اقتصاد المعرفة (البلوي , ٢٠١٩ : ٢٠).

ثالثاً: مهارات الحياة والمهنة (Life and Career Skills) ويقصد بها تنمية مهارات المدرس والمتعلم ليصبح موجهاً ذاتياً، ومستقلاً وقادراً على التكيف مع التغيير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين للوصول إلى النتائج. وتتكون هذه المجموعة من المهارات الرئيسة الآتية (سوز بيرز , ٢٠١٤ : ٤٢).

أ - مهارات المرونة والقدرة على التكيف: هو ان تكون على وعي وقدرة ورغبة في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير بما في ذلك سرعة التغيير، والتكيف مع الظروف سريعة التغيير في الحياة والعمل، وان تكون راغباً في تعديل سلوك

واهدافك وتعليمك كما يتطلب ذلك الموقف، والتعامل مع الضغوطات، والتكيف مع مختلف الشخصيات، وأنماط التواصل والثقافات، والتكيف مع مختلف بيئات العمل. (جابر , ٢٠٠٠ : ٣٥) والقدرة على التكيف على أنها إنشاء تعديلات أو تغييرات في نفسه لتلائم البيئة الجديدة. للطلبة ، يمكن فهم هذه على أنها المهارات المطلوبة أن تكون مرتباً ومتكيفاً مع المواقف المحيطة عليهم والعتور على أفضل حل ممكن للمضي قدماً على الرغم من الظروف المعاكسة (Kendra , 2020 : 23).

ب- مهارات المبادرة والتوجه الذاتي: وتعني القدرة على وضع أهداف تتعلق بعملية التعلم، والتخطيط لتحقيق تلك الأهداف وإدارة الوقت والجهد وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل. وتتضمن مهارة المبادرة والتوجه الذاتي المهارات الفرعية الآتية: مهارة إدارة الأهداف والوقت، والعمل باستقلالية .

ت- مهارات اجتماعية ومهارات عبر الثقافات: وتعني بانها مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يستطيع الفرد بواسطتها التأثير في استجابات الآخرين بشكل مناسب ومثمر ويؤثر الفرد من خلالها في بيئته بالتحرك نحو الأشياء المرغوبة والابتعاد عن الأشياء الغير مرغوب بها في المحيط الاجتماعي (الدردير , ٢٠٠٥ : ٧٩) بالاضافة قدرة الفرد على تنظيم القدرات المعرفية والمهارات السلوكية ودمجها في نسق فعال يوجه نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية بأساليب تتسق مع المعايير الاجتماعية والميل المستمر إلى التقييم والتعديل لتوجيه ذلك الفعل نحو هدف ما مما يزيد من احتماليات تحقيقه مع الآخرين والاستفادة من الذكاء الجمعي للمجموعات. وتتضمن المهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات المهارات الفرعية الآتية: مهارة التفاعل مع الآخرين بفاعلية، والعمل بفاعلية في فرق متنوعة (سعيد , ٢٠٠٨ : ٣٦) .

ث- مهارات الإنتاجية والمساءلة: وهي القدرة على الأداء والابتكار وتحديد الأهداف وتحقيقها، وتحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات وإدارة الوقت والتعاون. ويتضمن ذلك تحمل المسؤولية والمتابعة من خلال إدارة فعّالة للوقت، وتخصيص الموارد المناسبة، والمساءلة الشخصية، والمراجعة الذاتية لتلبية مطالب الإنتاج .

ج- مهارات القيادة والمسؤولية: وتعني قدرة المتعلم على العمل مع وضع مصلحة المجتمع الأكبر في الاعتبار، والقدرة على إلهام الآخرين بالقوة، والاستفادة من نقاط القوة في الآخرين؛ لتحقيق هدف مشترك، وتتضمن القيادة والمسؤولية المهارات الآتية:

١- يوجه ويقود الآخرين: أن يكون المدرس قادراً على أن يستخدم مهارات شخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على توجيه الآخرين للوصول تجاه تحقيق الأهداف، وأن يبدي نزاهة في العمل وسلوك أخلاقي مقبول مع جميع افراد الفريق في استخدامه النفوذ والسلطة .

٢- المسؤولية عن الآخرين: وهو أن يتصرف المدرس بصفة القائد الميداني للعملية التعليمية والمهندس لبناء الركائز الاساسية لتطوير ورقي النظام التعليمية في الدول مع وضع مصالح المجتمع الكبرى في الاعتبار (Guinn,2012 :4).

اهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم

- ازدياد التنافس والرغبة في كثير من دول العالم في تطبيق هذه المهارات في انظمتها التعليمية من اجل الحصول على نتاج تعليمي جيد يتناسب مع معطيات العصر الحالي .

- انها مزيج من المهارات التعلم الاساسية ومهارات التعلم الحديث المتمثلة بالتفكير الابداعي وحل المشكلات والتشارك في المعلومات ومهارات الثقافة الاعلامية والتقنية .
- تسهم مهارات القرن الحادي والعشرين من انجاز عدد كبير من الاهداف المهمة التي يطمح الخبراء في تحقيقها لدى الطلبة , حيث تمكنهم في الحياة المدنية والمشاركة الفاعلة في المجتمع , وحل المشكلات بأسلوب علمي .
- ردم الفجوة التعليمية بين الثراء المعلوماتي والفقر المعلوماتي من خلال استعمال الادوات الرقمية والانترنت من اجل تنمية التفكير والتواصل والمشاركة في التعلم للحصول على افراد مدربين لمواجهة تحديات العصر .
- ان ممارسة المدرس لمهارات القرن الحادي والعشرين تساعده في التوسع في افاق المواد الدراسية من اجل تنمية مهارة التفكير العليا لدى الطلبة.
- ان تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين يصبح الفرد قادراً على العيش في بيئة تقنية وإعلامية , وثورة معلوماتية يزال من خلالها الحواجز الثقافية والجغرافية بين المتعلمين (ترلينج و فادل , ٢٠١٣ : ١٦ - ١٧) .

مبررات اختيار مهارات القرن الحادي والعشرين للدراسة الحالية

- (١) أظهر التقييم العالمي للامم المتحدة مدى اختلاف مستويات التعليم العالمي في بلاد الوطن العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص عن المستويات العالمية وهذا ما أكدته مكتب العراق للامم المتحدة (مكتب العراق , ٢٠٠٩ : ٤) .
- (٢) عدم معرفة مدرسي مادة التاريخ القدر الكافي عن ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث وبالتالي لا يستطيعوا ممارسة تلك المهارات وتدريب الطلبة عليها .

٣) يستعمل معظم الطلبة ثقافة التقنية الرقمية خارج اسوار الصف والمدارس اكثر من استعمالها داخل المدرسة بالرغم من غزارة المعلومات والتكنولوجيا المعاصرة في الوقت الحاضر .

٤) اقبال عدد من الدول الاقليمية والعالمية على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال دمجها في انظمتها التعليمية كونها تتلائم مع التطورات ومتغيرات هذا العصر وهذا ما اكدته الدراسة السابقة كدراسة, (٢٠١٦ Kayange and Msiska) ودراسة (الحربي وجبر, ٢٠١٦) .

المحور الثاني

مدرس القرن الحادي والعشرين

كون ان المعلم والمدرس هم من يعملون بمهنة ((الرسل والانبياء)) , وهم من يحملون شعار نشر العلم بين افراد المجتمع , و القائد التربوي الميداني للعملية التربوية والمهيبى لخوض معركة ضد الجهل والتخلف وسلاحه العلم الذي يحمله والمبادئ الانسانية والثقافية والاجتماعية التي يتحلى بها , بالاضافة الى كونه يعد من افضل مدخلات العملية التعليمية والمسؤول عن تعليم الطلبة المعارف والمعلومات والسلوك الاخلاقي الجيد الذي ينسجم مع عادات وقيم ومفاهيم المجتمع (ربيع والدليمي, ٢٠٠٩ : ١٩) .

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمدرسين

ان التغيير السريع والمستمر هو سمة العصر الذي نعيش فيه , وهذا التغيير لا بد أن يتحقق في ميدان تربية واعداد المدرس , وقد كان إعداد المدرس في الماضي يقوم على عدد من المقررات يتلقاها في فلسفة التربية ومهارات التدريس وعلم النفس

ويصاحب هذا كله او يليه التدريب الميداني الذي يمثل جانبا محدودا من برامج اعداد المدرس في الماضي حيث الجيد الاساسي والغالب يركز على الجانب النظري متمثلا في عدد من المقررات الدراسية التي تعالج في رحاب الكليات والجامعات (جابر , ٢٠٠٠ : ٣٩٧). أشار باجويند (Bajunid, ٢٠٠٨) فهي بحاجة إلى مهارات متعددة:

١. القدرة على رفع مستوى التعامل مع الثقافات المتعدد والمتزايد.
٢. إعداد وتأهيل المدرسين للتعامل مع التقنيات الرقمية وطرق التواصل العالمية بشكل جيد .
٣. تطوير خطط للبرامج الابتكارية والتنمية المستمرة لثقافة احترام مهنة التعليم, فمهنة التعليم مهمة جدا من أجل إعداد جيل من المجتمع قادر على التكيف.
٤. العمل على تطوير المتعلمين من المجالات كافة وبشكل متكامل, من أجل دفع عملية التغيير والمساعدة في بناء المجتمع متعلم(ترلينج و فادل , ٢٠١٣ : ٤٧) .

ثانياً : دراسات سابقة Previous studies

١ - دراسة (الشديفات, ٢٠١٩) تهدف الى تقويم الكفايات الأدائية لدى معلمات التربية الرياضية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة الزرقاء . تكون مجتمع البحث من معلمات التربية الرياضية في محافظة الزرقاء - الاردن , وبلغ حجم العينة (٣٠) معلمة , استعملت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي , واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة كاداة للبحث لجمع المعلومات , وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) واستعمل منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لعينة واحدة واختبار التباين الاحادي , واطهرت نتائج الدراسة : ان

معلمات التربية الرياضية يمتلكن الكفايات الادائية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم بدرجة متوسطة بينما يمتلكن الكفايات الادائية في مجال الادارة الصفية بدرجة كبيرة، كما اشارت النتائج الى عدم تأثير كل من متغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية وسنوات الخبرة على الكفايات الادائية بمختلف مجالاتها : التخطيط والتنفيذ والتقييم والادارة الصفية، اووصت الباحثة بضرورة عقد برامج تدريبية لتطوير كفايات المعلمين في مادة التربية الرياضية وتطوير المناهج بشكل يتناسب مع اعمار الطلاب ومستوى نموهم، واهم المقترحات اجراء دراسات لمعرفة اثر برامج تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية على اداء الطلاب في مادة التربية الرياضية .

٣ - دراسة (الجهني , ٢٠١٩) تهدف الى تقويم اداء معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين , اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة , تكون مجتمع البحث من معلمات العلوم في مدينة تبوك - السعودية , وبلغ حجم العينة (٢٥) معلمة , واستعملت الباحثة في هذه الدراسة بطاقة الملاحظة لجمع المعلومات عن عينة البحث حيث تكون اداة البحث من خمس ابعاد : مهارة التعامل مع التكنولوجيا , مهارات التواصل , ومهارة المهنة التخصصية , ومهارات التفكير , وتضمنت بطاقة الملاحظة (٦١) مهارة فرعية وكل مهارة تحددت درجة اهميتها (مرتفعه , متوسه , ضعيفة) , واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية برنامج (spss) واستعمل منها معامل الارتباط بيرسون للتساق الداخلي لاداة البحث , معادلة الفاكرونباخ للثبات الاداة , والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل مجال من اداة البحث وكل مهارة فرعية لترتيبها بين المهارات , وتوصلت النتائج في هذه الدراسة ان اداء التدريسي معلمات العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان (بدرجة متوسطة) واوصت الباحثة : اعادة بناء

برامج اعداد المعلم بحيث تشتمل مهارات القرن الحادي والعشرين . اما اهم المقترحات : فاعلية برنامج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتدريب معلمي العلوم .

- دراسة (Fanny , Kaigun,Uchi , ٢٠١٦) تهدف الدراسة الى مستوى وعي المعلمين بالأدوار المهنية للقرن الحادي والعشرين في مدارس ولاية ريفرز الثانوية , اعتمد الباحث المنهج الوصفي , وقد تكون مجتمع البحث من المعلمين في ولاية ريفرز - امريكا , حيث بلغ حجم العينة ٨٦٠ معلم , وقد كانت اداة البحث الاستبانة لجمع المعلومات , تتضمن الأدوار المهنية في القرن الحادي والعشرين وتم تحديد اهمية كل دور وفق مقياس (ليكرت الرباعي) , واستعمل الوسائل الاحصائية في الدراسة منها: معادلة الفاكرونباخ للثبات , المتوسط الحسابي والانحراف المعياري , واختبار (z - test) لتحليل الفرضيات , وكشفت النتائج أن مستوى وعي المعلمين بالأدوار المهنية في القرن الحادي والعشرين معتدل وغير مشجع للغاية, وعدم استخدام المعلمون التكنولوجيا في التدريس في الفصول الدراسية, وقد أثرت بيئة القرن الحادي والعشرين على مجالات المواد التعليمية واستراتيجيات التدريس وغيرها , وبناء على النتائج, أوصي بالسماح للمدرسين بتشكيل مجموعات للتنمية الذاتية تضم زملاء أكثر كفاءة من الناحية التكنولوجية, وأن تكون برامج التطوير المهني التي تنظمها الحكومة للمعلمين أكثر استراتيجية وتحولاً في المحتوى والتوجيه مع التركيز بشكل أكبر على مهارات القرن الحادي والعشرين واستراتيجيات التدريس والتعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة هي :

(١) بلورة مشكلة البحث وانضاجها واطهارها بشكل واضح.

(٢) الافادة منها في الدلالة على اهمية البحث.

٣) الافادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليل النتائج

٤) كيفية عرض النتائج وطرق تفسيرها.

٥) الاطلاع على الكثير من المصادر والمراجع التي لها علاقة بالبحث الحالي

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءته

اولا : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي اسلوب تحليل العمل لانه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه , وينصب اسلوب تحليل الوظائف (تحليل العمل) على دراسة ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر, بقصد ابراز خصائصها وتحديد جوانبها لوصف الظاهرة أو مشكلة المحددة, وتصويرها كميًا ونوعًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة, أو المشكلة, وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سليمان , ٢٠١٤ : ١٣٦) .

ثانياً : مجتمع البحث

ويتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية (الفرع - الادبي) في المدارس النهارية التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١), وبلغ عددهم (١٤١٦) مدرسه ومدرس , بواقع (٦٥٦) مدرسه و(٧٦٠) مدرس .

ثالثا : عينة البحث

بلغت عينة البحث (٣٤١) مدرسه ومدرس لمادة التاريخ من المجتمع البحث الاصيلي , وقد اختير الباحث قضاء بعقوبة من بين ا قضية محافظة ديالى بطريقة العينة العشوائية البسيطة (القرعة) , بواقع (١٧٢) مدرسة و(١٦٩) مدرساً موزعين على المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في قضاء بعقوبة ونواحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

رابعا : اداة البحث

تبعاً لاهداف الدراسة وطبيعتها قام الباحث ببناء الاستبانة المغلقة لتحديد درجة امتلاك مدرسي مادة التاريخ في مدارس محافظة ديالى لمهارات القرن الحادي والعشرين

خطوات بناء اداة البحث (الاستبانة)

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين .
- تحديد المجالات الرئيسة في الاستبانة اذ تم حصرها بالمجالات التالية: (مجال مهارات التعلم والابداع , مجال مهارات الحياة والمهنة , مجال مهارات المعلومات التقنية والاعلام) .
- وضع المهارات الفرعية التي تعكس محتويات كل مجال بناءً على ماورد في الدراسات السابقة.

وصف اداة البحث وتصحيحها

تتكون اداة البحث من (استمارة استبانة مغلقة) تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين حيث والبالغ عددها (٤٤) مهارة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية كما موضح بالجدول التالي .

الوزن النسبي	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	مجالات الرئيسة للاستبانة	ت
٣٤%	١٥ - ١	١٥	مهارات التعلم والابداع	١
٣٤%	٣٠ - ١٦	١٥	مهارات الحياة والمهنة	٢
٣٢%	٤٤ - ٣١	١٤	مهارات المعلومات التقنية والاعلام	٣
١٠٠%	٤٤ مهارة		المجموع	

تصحيح اداة البحث حسب مقياس ليكرت

مقياس ليكرت	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	منخفض	منخفض جدا
درجة الاهمية	٥	٤	٣	٢	١

خامسا :صدق الاداة

للتحقق من صدق اداة البحث (الاستبانة) قام الباحث بحساب الصدق من خلال المحكمين وصدق الاتساق الداخلي .

أ - الصدق المحكمين:

عرض الباحث اداة البحث بصيغتها الاولية التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين والبالغ عددها (٤٤) مهارة , على الخبراء والمتخصصين البالغ عددهم (٢٠) , وعلى وفق ملاحظات الخبراء وأرائهم تم اجراء التعديلات على الاستبانة , وبهذا تكون اداة البحث بجميع مهاراتها جاهزة للتطبيق على عينة البحث بصيغتها النهائية .

ب - صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل مجال من المجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة , ذلك من خلال تطبيق الباحث اداة البحث (استمارة الاستبانة) على عينة استطلاعية من مدرسي مادة التاريخ , وبلغ عددهم (٢٢٠) مدرسة ومدرس موزعين على عموم المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى . وذلك لمعرفة مدى ارتباط المجالات الرئيسة للاستبانة والجدول التالي يبين ذلك .

اتساق الدرجة الكلية للاستبانة بالدرجة الكلية للمجالاتها الرئيسية

اسم المجال لاداة البحث	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ر) الجدولية	نوع الدلالة
مجال مهارات التعلم والابداع	٠.٣٦٥	٢١٨	٠.١١	معنوي
المجال مهارات الحياة والمهنة	٠.٤٧٣			معنوي
مجال المعلومات التقنية والاعلام	٠.٢٨٥			معنوي

اظهرت ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠.١١) وبدرجة حرية (٢١٨) وكانت كل المهارات في اداة البحث دالة احصائيا, يدل على تمتع اداة البحث بمعامل صدق عالي .

الوصف الاحصائية لعينة بناء اداة البحث (الاستبانة) والجدول التالي يبين ذلك

ت	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الخطأ المعياري	التفرطح	معامل الالتواء	اقل قيمة	اكبر قيمة
اداة البحث	220	149.02	11.77	148	0.79	-0.02	-0.10	118.00	178.00

سادساً : الثبات

ولغرض التحقق من ثبات أداة البحث الحالي فقد أعتمد الباحث " طريقة التجزئة النصفية " وفي هذه الطريقة يقسم المقياس او الاختبار إلى نصفين دون معرفة المفحوص، ويتم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان - براون) وقد بلغ نسبة الثبات لاداة البحث الاستبانة (٠,٨٣)، وتم ايضا حساب معامل الثبات لاداة البحث وفق معامل ارتباط (ألفا كورنباخ) وبلغ معامل ثبات اداة البحث (٠,٨٢) وهذا يدل على قوة معامل الثبات لاداة البحث .

سابعاً : الوسائل الاحصائية

معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحث بطريقة التجزئة النصفية , معادلة (سبيرمان - براون) استخدمت لتصحيح ثبات اداة البحث (الاستبانة) بالتجزئة النصفية , واستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) أعداد (١٤) لتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من اداة البحث (الاستبانة) وتفسير نتائجها .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يهدف البحث الحالي : ولتحقيق الهدف

السؤال الاول : ما درجة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الاعدادية ؟ عرض النتائج *

من اجل معرفة مدى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين , ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي (test-t) لعينة واحدة بين متوسط الاداء الحقيقي ومتوسط الاداء الفرضي لدى مدرسي التاريخ المكونين لعينة

البحث من خلال استخدام الباحث لأداة البحث (الاستبانة) وكانت النتائج كما في الجدول.

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والخطأ المعياري للأستبانة

نوع الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الخطأ المعياري	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	اداة البحث
	جدولية	محسوبة							
معنوي	١,٩٦	٢٤,٣	٣١١	٠,٦٣	١٣٢	١١,١٥	١٤٧,٣١	٣١٢	الاستبانة

من الجدول اعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي لالاء الحقيقي لمدرسي التاريخ (١٤٧,٣١) وبانحراف معياري (١١,١٥) والغرض معرفة الفرق بين متوسطي الاداء الحقيقي والفرضي تم حساب القيمة التائية لعينة واحدة وتبين انها قد بلغت (٢٤,٣) وبمقارنتها مع القيمة الجولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٣١١) وجد انها اعلى منها, وهذا يعني يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط الاداء الحقيقي البالغ (١٤٧,٣١) ومتوسط الاداء الفرضي البالغ (١٣٢) لدى مدرسي مادة التاريخ / للمرحلة الثانوية والاعدادية في مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح الوسط الحسابي , وان هذه المهارات قد توافرت لدى مدرسي مادة التاريخ بنسب متفاوتة كما في الجدول التالي :

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للعينة لكل المجالات الاستبانة

ت	اداة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	أتجاه العينة
١	مجال مهارات التعلم والابداع	٣.٥٢	٠,٨٧	٧٠,٤	كبيرة
٢	مجال مهارات الحياة والمهنة	٣.٤٢	٠,٩١	٦٨,٤	كبيرة
٣	مجال مهارات المعلومات التقنية والاعلام	٣.٠٨	٠,٩٩	٦١,٦	متوسط
	المستوى العام لكل المجالات	٣.٣٤	٠,٩٤	٦٧	متوسط

تفسير النتيجة * وهذا يدل على انهم يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الجهني, ٢٠١٩) ودراسة (الخشائي , ٢٠١٩) حيث اظهرت نتائجها أن افراد العينة الممثلة للدراسة من المدرسين يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة . وهذا ما أكده (جابر , ٢٠٠٠ : ٤٩) أيضا ان مدرسي مادة التاريخ قادرين على التكيف والعمل في ظل تغيير الظروف والادوار التي توكل اليهم مما جعلهم قادرين على مواجهة المشكلات وحلها , كما لديهم القدرة على مواكبة التطور العلمي والثقافي مما اكتسابهم ثقافات متعددة ومتنوعة كما ان استخدامهم للتكنولوجية جعلهم اكثر اتصال بسوق العمل مما يزيد من فرصة جعلهم افراد منتجين في المجتمع .

السؤال الثاني : مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكر , انثى) ؟ عرض النتائج *

من اجل معرفة الفرق بين متوسط الاداء الاناث ومتوسط اداء الذكور لدى مدرسي مادة التاريخ لعينة البحث في استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين ككل تم استخدام الاختبار التائي (test-t) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٥) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة لمهارات القرن الواحد والعشرين تبعا لمتغير الجنس

ت	اداة البحث	متغير الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)		نوع الدلالة
						جدولية	محسوبة	
١	مهارات القرن ٢١	الذكور	١٦١	١٤٦,٩١	١١,٢٧	٣١٠	٠,٦٧	غير معنوي
		الاناث	١٥١	١٤٧,٧٥	١١,٠٥			

من الجدول اعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي لاداء الاناث من مدرسي مادة التاريخ هو (١٤٦,٩١) وبانحراف معياري (١١,٢٧) وبلغ متوسط الحسابي لاداء الذكور من مدرسي مادة التاريخ (١٤٧,٧٥) وبانحراف معياري (١١,٠٥) ولغرض معرفة الفرق بين متوسطي اداء الاناث والذكور من عينة البحث تم حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة المحسوبة بلغت (٠,٦٧) وبمقارنتها مع القيمة الجولية البالغة (١,٩٩) وبدرجة حرية (٣١٠) وجد انها غير معنوي .

* **تفسير النتيجة :** وهذا يعني لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط اداء الاناث لمتوسط اداء الذكور من مدرسي مادة التاريخ / للمرحلة الثانوية والاعدادية في مهارات القرن الحادي والعشرين , ويعزو الباحث ان عدم ظهور الفرق الواضح بين مدرسي مادة التاريخ بالرغم ان المجتمع العراقي مجتمع شرقي ذكوري وان الرجال هم من يتحملون المسؤولية ويتصفون بحب القيادة في اغلب مجالات الحياة العامة والمهنية , الان المرأة العراقية بالرغم من تلك الضغوط أستطاعت ان تثبت جدارتها وتتافس الرجال في جميع مجالات الحياة المهنية بشكل عام ومهنة التعليم بشكل خاص , حيث أستطاعت أن تكيف حالها بين التزامات مهنة التدريس والتزامات الحياة العائلية حيث أستطاعت النجاح في عملها التعليمي وحياتها العائلية , وان الصفة الغالبة للمرأة العراقية هي تأديية دورها بجدية وأندفاع مما جعلها تشغل مراكز مهمة في المجتمع ومنها مهنة التدريس بالاضافة الى أن مدرسي مادة التاريخ من (الذكور , الاناث) قد تعرضوا الى برامج اعداد موحدة في الكليات التربوية التي تخرجوا منها , وكذلك مشاركة مدرسي مادة التاريخ في الدورات التربوية والبرامج التطويرية التي تعدها مديرية التربية لكوادرها التعليمية مما أدى إلى اختفاء الفرق في مستوى امتلاكهم لمهارات التدريس لدى كلا الجنسين .

السؤال الثالث : مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية حسب متغير الخدمة من (١ - ١٠ سنوات) (١١ - فأكثر) ؟ **عرض النتائج ***

من اجل معرفة مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية حسب متغير الخدمة و لبيان مستوى اداء الاناث الى

مستوى اداء الذكور لدى عينة البحث من مدرسي مادة التاريخ في استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين ككل تم استخدام الاختبار التائي (test-t) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضح في الجدول التالي.

جدول (١٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة التائية المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة لمهارات القرن الواحد والعشرين

ت	المتغيرات	متغير الخدمة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية		درجة الحرية	نوع الدلالة
						جدولية	محسوبة		
١	مهارات القرن الحادي والعشرين	اقل من ١٠ سنوات	١٥٣	١٤٦,٩٩	١١,٤٥	٣١٠	١,٩٩	٠,٥	غير معنوي
		اكثر من ١١ سنة	١٥٩	١٤٧,٦٢	١٠,٨٨				

من الجدول اعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي لاداء مدرسي مادة التاريخ حسب متغير الخدمة (اقل من ١٠ سنوات) هو (١٤٦.٩٩) وانحراف معياري (١١.٤٥) وبلغ متوسط الحسابي لاداء مدرسي مادة التاريخ حسب متغير الخدمة (اكثر من ١١ سنة) هو (١٤٧.٦٢) وانحراف معياري (١٠.٨٨) ولغرض معرفة الفرق بين متوسط اداء مدرسي مادة التاريخ من عينة البحث تم حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة المحسوبة بلغت (٠.٥) وبمقارنتها مع القيمة الجولية البالغة (١.٩٦) ودرجة حرية (٣١٠) وظهرت عدم وجود فرق داله احصائيا حسب متغير الخدمة .

تفسير النتيجة: وهذا يعني لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط اداء مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الخدمة , يعزو الباحث الى أن مدرسي حديثي الخدمة في بداية تعيينهم في مهنة التدريس يحتكوا بأصحاب الخبرة من نفس الاختصاص ويتخذونهم قدوة لهم مما يؤدي الى تبادل الخبرة بينهما وتطوير مهاراتهم التدريسية وادائهم المهني , وان حب العمل والشعور بالمسؤولية من قبل مدرسي حديثي الخدمة في التدريس وانسجامهم وتفاعلهم مع عناصر الخبرة في مهنة التدريس زاد من حبهم ودافعيتهم للعمل , فضلاً عن مشاركة المدرسين الشباب في دورات طرائق التدريس والتربية الحديثة مع ذوي الخبرة من المدرسين مما اكسبهم المزيد من المعرفة والخبرة في تدريس مادة التاريخ وهذا ما اكده (Hilton, 2010 : 73), بالإضافة ان استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من قبل مدرسي حديثي الخبرة عوضهم في اطلاعهم على مهارات التعلم واستخدامهم الوسائل التعليمية والاساليب وطرائق الحديثة في التدريس عن الخبرة المتراكمة لدى المدرسين اصحاب الخبرة هذا ما أكده (الحيلة , ٢٠٠٢ : ٤٣) مما ادى الى عدم ظهور فرق دال احصائيا بين مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية حسب متغير الخدمة (اقل من ١٠ سنوات) و (اكثر من ١١ سنة)

أهم التوصيات التي تضمنها البحث الحالي :

١ - تحديد احتياجات مدرسي مادة التاريخ في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ليتم في ضوءها رسم خطط لتطوير ادائهم ومهارات التدريس لديهم على وفق هذه المهارات .

٢- إجراء عديد من ورش العمل والدورات التدريبية لمدرسي مادة التاريخ لتوعيتهم وتأهيلهم أكثر لمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارات الثقافة الرقمية والاعلامية لتوظيفها في العملية التعليمية.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أهم الاستنتاجات:

١- ان اغلب مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة لكن بنسب متفاوتة لمجالات اداة البحث بشكل عام .

٢- اهتمام مدرسي مادة التاريخ بمهارات التعلم والابداع واطهرت النتائج انهم يمتلكون هذه المهارات بدرجة جيدة , دليل على رغبتهم في امتلاك مهارات تدريس حديثة تتلائم مع ما يشهده العالم من تطور معرفي كبير .

أهم التوصيات التي تضمنها البحث الحالي :

١ - تحديد احتياجات مدرسي مادة التاريخ في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ليتم في ضوءها رسم خطط لتطوير ادائهم ومهارات التدريس لديهم على وفق هذه المهارات .

٢- إجراء عديد من ورش العمل والدورات التدريبية لمدرسي مادة التاريخ لتوعيتهم وتأهيلهم أكثر لمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارات الثقافة الرقمية والاعلامية لتوظيفها في العملية التعليمية.

أهم المقترحات التي يتضمنها البحث الحالي :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .

٢- تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي للمرحلة الاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين .

المصادر والمراجع .:

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد .(٨٠٨هـ). مقدمة العلامة ابن خلدون، المجلد الاول . (ط ٣) . بيروت : دار الكتاب اللبناني .
- أبو جادو، صالح محمد علي .(٢٠٠٩). علم النفس التربوي (ط ٧) : عمان , دار المسيرة للتوزيع والنشر .
- ابو جزر , صابرين محمود .(٢٠١٨) . أثراء كتب التربية الاسلامية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين , (رسالة ماجستير منشورة) . غزة : الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس .
- ابو نصر، مدحت محمد .(٢٠١٧) . الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (ط ١) : القاهرة، المجموعة العربية للنشر .
- أسعد، فرح .(٢٠١٨) . المعلم الناجح (ط ١) . عمان : دار ابن النفيس للنشر والتوزيع .
- البلوي، عواطف فالح سالم والبلوي، عائشة محمد خليفة .(٢٠١٩) . تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، كلية التربية، العدد (١٠٧) ، (١) - (٤٧) .

- الجهني، امال بنت سعد .(٢٠١٩). تقويم اداء معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (بحث منشور). الرياض : جامعة تبوك، كلية التربية والاداب، مناهج وطرق تدريس
- الحربي, عبدالله بن عبدالكريم والجبر, جبر بن محمد .(٢٠١٦). مستوى وعي معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية (بحث منشور), المجلة الدولية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد (٥)، المجلد (٥)، (١٥ - ١) .
- الحيلة، محمد محمود .(٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي .(ط٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الحيلة، محمد محمود .(٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي .(ط١). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الخشاتي، علي خلف حسين .(٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الاردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين (رسالة ماجستير منشورة). عمان، جامعة ال البيت، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس .
- الدردير, عبد المنعم .(٢٠٠٥). الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي (ط١). القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- الشديفات، رنا علي عبدالرحمن .(٢٠١٩). تقويم كفايات الادائية لدى معلمات التربية الرياضية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في

محافظة الزرقاء (بحث منشور). الزرقاء : جامعة ال البيت، كلية العلوم التربوية، المناهج وطرق التدريس.

- العزاوي، محمد عدنان . (٢٠١٢). تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات تدريس التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة - طرائق تدريس التاريخ). ديالى: جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية .

- العنبيكي، عبد الرزاق عبدالله زيدان . (١٩٩٥). تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته (اطروحة دكتوراة غير منشورة). بغداد : جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، قسم التاريخ .

- القرشي، امير ابراهيم . (٢٠١٨). كيف تدرس التاريخ . (ط ١). القاهرة : دار عالم الكتب .

- القيسي، ماجد ايوب . (٢٠١٨). المناهج وطرائق التدريس . (ط ١). ديالى : دار امجد للنشر والتوزيع .

- المندلأوي، ضياء عبدالخالق والمندلأوي، علاء عبدالخالق . (٢٠١٩). المناهج مفاهيمها وتنظيمها وعناصرها وسبل تطويرها . (ط ١). بغداد : مكتب الامير للطباعة والاستنساخ.

- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز . (٢٠١٣) . *مهارات القرن الحادي والعشرين*
التعلم للحياة في زمننا، ترجمة : بدر بن عبدالله الصالح . (ط ١) .
الرياض : النشر العلمي والمطابع .
- توفيق، عادل . (٣٠ / ٦ / ٢٠١٩) . المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية
التربية جامعة السادات، " *التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين* "
كلية التربية، جامعة السادات، مصر .
- جابر ، عبدالحميد جابر . (٢٠٠٠) . *مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال*
المهارات والتنمية المهنية . (ط ١) . القاهرة : دار الفكر العربي
للنشر والتوزيع .
- جابر ، عبدالحميد جابر . (٢٠٠٠) . *مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال*
المهارات والتنمية المهنية . (ط ١) . القاهرة : دار الفكر العربي
للنشر والتوزيع .
- جري، علي عباس (٢٠٠٤) . *تقويم اداء معلم التاريخ في ضوء كفاياتهم*
التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم (رسالة ماجستير غير منشورة) .
بغداد : جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، التاريخ .
- حسين، باسمه علوان وتوما، فؤاد . (٢٠٠٩) . *تطوير التعليم في العراق*، دراسات
تربوية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، العدد (٦) ، نيسان : بغداد .
- ربيع، هادي مشعان والدليمي، طارق عبد . (٢٠٠٩) . *معلم القرن الحادي*
والعشرين اسس اعداده وتاهيله . (ط ١) . عمان : مكتبة المجتمع العربي
للنشر والتوزيع .

- ربيع، هادي مشعان والدليمي, طارق عبد.(٢٠٠٩). معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله . (ط ١). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- سعيد، بوجلال .(٢٠٠٨). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة (رسالة منشورة). الجزائر : جامعة الجزائر، كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية .
- سليمان، عبدالرحمن سيد .(٢٠١٤). مناهج البحث . (ط ١). القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سوز بيرز.(٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، ترجمة: محمد بلال الجيوسي.(ط ١). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عطية، محسن علي والهاشمي، عبدالرحمن .(٢٠٠٨). التربية العملية وتطبيقها في أعداد معلم المستقبل . (ط ١). عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- علي، خضير عباس .(٢٠١٧). مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال (رسالة ماجستير غير منشورة - طرائق تدريس التاريخ). ديالى : جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، قسم التاريخ .

- مؤنس، حسين . (١٩٨٤). *التاريخ والمؤرخين* . (ط ١) . القاهرة : دار المعارف للنشر والتوزيع .

- نبهان، يحيى محمد . (٢٠٠٩) . *مهارات التدريس* ، القاهرة : مكتبة الياوزي للنشر والتوزيع .

- هلال، محمد عبد غني حسن . (٢٠٠٢) . *مهارات التفكير الابتكاري* . (ط١) . مصر الجديدة : مركز تطوير الاداء والتنمية .

- Binkley, Marilyn , Ola Erstad , Joanne Hermann . (2011) . *Defining twenty-first century skills* , publishing. Global Forum for Learning and Technology in London.

- Demirel, Melek , Buket Akkoyunlu .(2017). *Prospective teachers' lifelong learning tendencies and information literacy self-efficacy* , Educational Research and Reviews , Vol. 12(6), pp. 329-337, 23 March, 2017, Ankara – Turkey.

- Guinn, Patrick .(2012). *Mobilizing Mom and Dad: Engaging Parents behind Systemic School Reform*,.Madison, NJ 07940 (973) 408-3425.

- Hilton, Margaret .(2010).*Exploring the intersection of science educatio and 21 st century skills* , the National Academy of Sciences, Printed in the United States of Washington - America.

- Kayange J.J. & Msiska M.(2016). *The extent to which 21st century skills are integrated into the Chinese teacher education programme* , the Online Journal of New

Horizons in Education - October 2016, Volume(6),
Issue(4),(1-7).

- Kendra, Shiksha .(2020).*21st century skills ahandbook* ,
Board of Secondary Education , Community Centre,
Preet Vihar ,Delhi- India.
- Leadbeater,C.(2008). What's Next? 21 Ideas for 21st
Century Learning. London, The Innovation Unit.
(Accessed 13 March 2014).
- The Partnership for 21st Century Skills (2015). Framework for
21st Century Learning. [http ://www.p21.org-our_work/p21_](http://www.p21.org-our_work/p21_framework)
framework.
- Uchi, Chinizi and Kaigun, Lacey and Okata, Fanny
(.2016). Teachers' Level of Awareness of 21st Century
Occupational, Journal of Education and Training
Studies 4 (8).